www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

مكتبة آيا صوفيا

مخطوطة

القول الفصل في أسرار الفصل والوصل

المؤلف

أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف (المجيري)

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الفصول الفصل في اسرار الفصل والوصل

للفقير الى الله القوي احمد بن عبد الفتاح

الشافعي المجيري الملوي

اماته الله على

صريح الايمان

امين

SULEYMANIYE
7662
YAZMA ESERLER
Süleymaniye Kütüphanesi
Bölüm: Yazma Eserler
Demirbaş No: 7662
Sınıflama No: 8282
SULEYMANIYE YAZMA ESERLER

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

الفصول الفصل في اسرار الفصل والوصل

للفقير الى الله القوي احمد بن عبد الفتاح

الشافعي المجيري الملوي

اماته الله على

صريح الايمان

امين

Süleymaniye Kütüphanesi
Bölüm: Yazmalar
Demirbaş No: 29622
Sınıflama: 42788

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله الذي قد وصلا ... مزيد قربه بارباب العلا

ثم الصلاة للذي قد فصلا ... عنا الضلال وعلى من قد تلا

وبعد فاعظم الابواب ... المعضلات هم الطلاب

من المعاني والبيان والبديع ... المظهرات كل مكنون بديع

الفصل والوصل الذي ان حكما ... بعض الايمة الذي قد عظما

أن البلاغة غدت محصوره ... عليهما وفيهما مقصوره

فرمت ان انظم هذ البابا ... نظما مبينا شافيا ألبابا

لكي يعينها على فهم الصعاب ... يكشف عن محذراتها النقاب

[redacted]

والله حسبي غايتي ومولى ... نعم الكريم المستعان المولى

وان تجد عيبا فمن نفسي التي ... امارة بالسوء والشقاوة

وان صوابا تلف فهو مستمد ... من شيخنا بحر العلوم والمدد

جزاه رب العرش اضعاف الاجور ... من روضة المولى وجنات وحور

ومعه اقراني ذا لك ... مع الاحبة على الأرائك

والشكر بعد ذا لواسطتنا ... ذي العلم والنور الكنكسي شيخنا
نهو الذي قد مهد المسائلا ... لنا وفيها اوضح الدلائلا
جزاه عنا ربنا اضعافا ... قد جزيت امثاله تكرما
صح

المقصود

الوصل عطف مفرد او جملة ... عليهما وتركه الفصل اثبت

فان تكا الاولى لهما محل ... وقصد التشريك يلزم وصل

كمفرد بشرط جامع لدى ... واو والا فصلت كما بدا

في قول ربي جل انا معكم ... الله يستهزئ فالاسرار ادم

من اجل ذا على ابي تمام ... قد عيب جمع الصبر والاكرام

اولا محل وسوى الواو قصد ... به ارتباط فيه العطف اعتمد

كصادف زيدا ثم جا او فظهر ... عمرو لمهلة وتعقيب ظهر

ان لا فان يكن يرى للاول ... حكم لدى ثانية فصلا

فالفصل نحو الله يستهزئ بهم ... قالوا فالاختصار بالنظر واستمع

ان لا فان يكن يرى بينهما ... كمال الانقطاع اذ لا موهما

او الاتصال او شبيه كلا ... فالفصل اوجبه والا الوصلا

أما كمال الانقطاع فيرد ... للاهتلا وخبرا ضد اعهد

لفظا ومعنى نحو قول من بسط ... ارسوا نزاول ومعنى اي فقط

كقولنا مات فلان رحمه ... رب العلا وبالنعيم عممه

الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

او فقد جامع كما يفصل ... بعد وإما الاتصال المكمل

فأن ترى ثانية لما تلت ... توكيدا او بيانا او ما أبدلت

فذات توكيد لدفع وهم ... ما من غلط نحو زر فلا تهم

كذلك الكتاب لا ريب فقد ... بلغ في وصف الكتاب ذروة

معرفا باللام مسندا الي ... ذلك فالدرجة القصوى علا

فجاز وهم أنه مما به ... رمي جزافا قبل ما تنبه

فأتبعه نفيا لذلك الوهم ... هو وزان نفسه بعد علم

وبعده لو عد درجة لا تدني ... وبعده لو عد درجة لا تدني

حتى كأنه هدى محض وذا ... معنى لذلك الكتاب يحتذا

لان معناه الكتاب التم في ... هدي اذ الكتب بقدره تفي

تفاوتا في الدرجات العظمى ... هو كثاني زيد زيد او سمي

وبدله لان الاولى لم تفي ... بما يراد وانف ما كلم يفي

مع انه مقام ما قد طلبا ... الا عناية شانه قد طلبا

لكونه في نفسه مطلوبا ... لطيفا او قطيعا او عجيبا

كوا تقوا الذي امدكم بما ... فالقصد تنبيه بذكر انعما

والثان او في اذ على النعم قد ... دل وما على الاحالة اعتمد

فهو وزان وجهه في قولنا ... اشرق زيد وجهه حين دنا

فالثان في الاول قطعا دخلا ... وكقوله له ارحل اذ جلا

كما اظهار الكراهة ودل ... ولا تقيمن منا او في حين دل

عرفا مع التاكيد بالمطابقه ... فهو لحسنها مثال المطابقه

في كواشرقت هنيدة حسنها ... فاخذت قلوبنا مع النهي

اذ لا اتحاد فيهما والاول ... الثان ليس فيه مما يدخل

مع انه يشبهها ملابسه ... اذ كل لازم له ملابسه

ذات البيان لخفاء الاولى اجلا ... كقال يا ادم فهو ما تلا

عمر في قول الذي جا عمر ... اقسم بالله ابو حفص عمر

وشبه الانقطاع ان العطف قد ... يوهم عطفها على غير ورد

ذا الفصل قطعا سمه وبضح ... بكاراها في الضلالة تسبح

وجاز الاستيناف في ذا وبرد ... شبه كمال الاتصال اذ نزد

ثانية جواب سؤل اقتضت ... اولى فنزلته قد نزلت

فصلت عنها كما قد فصلا ... جواب جملة بها قد سئلا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والحق ان كون الاولى تقتضي ... سوالها يكفي كما قد ارتضي

السكاكي

يترك السوال عما عقلا ... متروك واتح حقيقا حصلا

لنكتة كمثل اعتنا المستمع ... او بسوال او بحسب ان لا ينتبه

وذلك الفصل بالاستيناف وسم ... وجملة ثانية بذا اكسم

وهو ثلاث اضرب اذ هو عن ... سبب حكم مطلقا كقول من

قال عليل سهر او ما السبب ... في علة بك وعن خاص سبب

كقول ربي جل ان النفس اذ ... هو جواب عن سوال قد نبذ

كانه قيل هل النفس شرى ... امارة بالسوء مع شكيري

لذا كبعد الضرب تاكيد الطلب ... او عن سوى ذين قد جا الطلب

كقوله قال السلام اي فما ... ذا قال او كصدقوا منتظما

تقديره اصدقوا ومنه ما ... يا ليك مع اعادة لما انتمى

له الحديث نحو احسنت الي ... احدا احمد حقيق بالإلي

ومنه ما بني على صفة ذا ... نحوصه بتلك الوفي اهل لذا

ولو ابلغ وقد يحذف من ... مستانف الجملة صدر قد ركن

كقوله

منقول عن كونها امارة بالسوء على اظهر

كقوله جد رجال قد سلى ... بعد يسبح بفتح يعتلي

ومنه نعم رجلا زيد على ... قول وقد يختزلون الكلا

مع قيام قايم مقامه ... نحو لهم الف وقل نظامه

او لا كنعم الماهدون اهم ... نحن على قول وليس يلزم

ووصلها لدفع ايهام وجب ... كلا وليدك بل من يهب

وللتوسط اذا ما ائتلفا ... معنى بجامع وفاقا مطلقا

نحو يخادعون مع ما بعده ... وان الابرار مع الذي بعده

وقوله كلوا وما بعد بلى ... ونحو احسانا مع الذي ولى

تقديره لا تعبد وا وتحسنوا ... اي احسنوا او احسنوا بقدرة

وجامع معتبر بينهما ... في مسند له ومسند هما

كهند تنفعر وتكتب كذا ... تعطي وتمنع مثلا يحتذا

وزيد شاعر وعمرو كاتب ... قصير اطول اذا بنا سبب

عمر زيد الابد ونها ولا ... شعر طويل مطلقا فليحلا

السكاكي

وجامع بينهما عقلي ... او الخيالي او الوهمي

وكل قد يجي مختزلا هو
كلا وايد الله الامر مثلا هو

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فأولا بأن يرى بينهما ... الاتحاد في تصورينهما
أو التماثل لأن العقل قد ... يرفع عن مثلين تعدادا ورد
بأن يجردا عن التشخص ... في خارج لا مطلقا فلتفحص
أو التضايف كما بين العلل ... وبين ما بها غدت علة علل
والاكثر الأقل والوهمي إذا ... شبه تماثل يرى بذا وذا
كالصفرة البياض إذ يبدو بهما ... في معرض المثلين وهم وبما
من أجل ذا قد حسن الجمع لدى ... ثلاثة تشترك في شعر بدا
أو التضاد كالبياض والسواد ... الايجاز والكفر لأنه العناد
موصوفها كذا وشبهه كما ... في الاول الثاني وارض واسما
اذ قد يترا لهما بمنزل ... تضايف لذا كضد ينجلي
بالضد اذ كان خطورا اوربا ... بالرمح ضد له قد قربا
واعلم بان الجامع الخيالي ... تقارن يسبق في الخيال
واختلفت اسبابه فاختلفت ... لدى الخيال الصور قد تبينت
ترتيبا او انضماما قد حصل ... وللمعاني احتياج قد حمل
لجامع وللخيال اشد ... فهو على العادة والالف اعتمد

وحسن الوصل تناسب لدى ... فعلية واسمية او وجدا
ايضا لدى المعلل في التضايف ... او في المضي ان خلا من مانع

تذنيب

الاصل في الحال التي تنتقل ... ان لا تزى بالواو اذ تماثل
في كونها حكما على ذي بها الخبر ... والبعد في وصفية والفرق قر
لكنه مخالف في الجملة ... اذ هي من حيث هي استقلت
اي بالافادة فتحتاج الى ... ربط بواو او ضمير حصلا
والمضمر الاصل لان المفرده ... وخبرا نعتا به منفرده
فان تكن قد فقدت ضميرها ... هي له فالواو قد تحتما
وما خلت عن مضمر لما يصح ... اتيان حال منه بالواو تصح
حال الا التي قد صدرت ... بمثبت مضارع قد نفعت
الا فان فعلية وصدرت ... به فان الواو فيها امتنعت
كقوله جل علا تستكثر ... اذ ذات الافراد بها يقتصر
على الضمير وهي قد دلت على ... حصول معنى قد اتى منتقلا
مقارن للعامل قد جعلت ... قيدا له وهو كذا كقد ثبت

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وذات افراد هي الاصليه ... في الحال والجلي الفرعيه
فكونه الى الحصول قد اتى ... لكونه قد جا فعلا مثبتا
وكونه على المقارنة دلا ... لكونه مضارعا قد احتملا
والحق في التعليل انه علي ... وان اسم فاعل بلفظ عقلا
وهو مقدر به وأما ... اصلك وجهه وما جا نظما
من قوله اولهم فالميتدا ... له المضارع اجعلن مسندا
وقيل شذ اولا والثاني ... ضرورة وخالف الجرجاني
فقال ان الواو للعطف وقد ... عدل للمضارع الذي ورد
حكاية للحال اي صككت ... وهكذا الجوت مع رمستث
وان تفي جواز الامران كما ... تلي ولا تتبعان عادما
شذ اعلي القراة المنسوبه ... الى ابن ذكوان النفي العجوبه
وما لنا الا نؤمن انزل واجعلا ... جواز الامرين به معللا
بانه تقارنا قطعا جلا ... لكونه مضارعا محتملا
دون الحصول اذ اتى منفيا ... كذا اذا الفعل جلا المضيا
لفظا او المعنى كما في حصرت ... وفي وقد بلغني الواو ثبت

وقوله

وقوله جل ولم يمسسني ... ومايلي فانقلبوا فلنجيني
وكونها بانكم فالثبت ... لكونه جلا حصولا ما ثبت
اذ هو فعل مثبت وما جلا ... تقارنا اذ المضي قد جلا
لذاكر او جوابه قد ظاهره ... في اللفظ او في نية مقدره
وفيه بحث قد اتى مجابا ... عنه لمدانا ربنا الصوابا
وما نفي لكونه دل على ... تقارن دون حصول عقلا
فاول لان لما استغرقا ... والعبر بما التي لاتنفي سبقا
مع أن الاستمرار اصله فدل ... به عليها عند اطلاق فحصل
فخالف المثبت اذ فعل وضع ... على حدوث ومع النفي منع
تحقيقه ان استداد العدم ... لم يفتقر لسبب لم يعدم
خلاف الاستمرار للوجود ثم ... الثاني للنفي الذي به علم
انتكث وان تجي اسمية فقد اشتهر ... جواز تركها العكس ما ظهر
والمثبت الماضي كلفت حسن ... فوه الي في ورجح ما اقترن
بها على المشهور اذ لم تظهرا ... نفي الثبوت مع ظهور ما يرى
ايضا من استيناقها فلتحسن ... زيادة الربط كقول الملعن

الألوكة www.alukah.net

www.alukah.net
إهداء من شبكة الألوكة

جَلَّ وأنتم تعلمون وذكر ... الشيخ عبد القاهر الذي أبتكر
نجب إن ضمير ذي المال أبتدي ... به كما وهو بسر عبدي
أو سرع وتركها إذا المخبر ... سبوظرفا فاشتيا قد استقر
عد على نفيه سيف وما ... تلي مع البارز بشعر نظما
ويحسن الترك إذا ما دخلا ... حرف على مبتدإ كما انجلا
في قوله كأنما بي مسح ... ما قد تلاه في نظام قد وقع
او بعد حال مفرد قد وقعت ... كما لما أبرد اك تجيل ثبت
والحمد لله على ما أوصلا ... من نعم جليلة تفضلا
ثم الصلاة والسلام أنصلا ... على النبي المصطفى حاوي العلا
وآله وصحبه ومن علي ... سنتهم في المكرمات قد تلا
والشكر بعدة إلى أساتذنا ... شيخ الشيوخ سعدنا ملاذنا
جزاه مع أشياخه رب المنن ... زيادة الرفعة إحسانا ومن

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي

لولا أن هدانا الله

تم بعون الله وحسن عونه وزيادة هداه

Süleymaniye Kütüphanesi
Bölüm: Yazmalar
Demirbaş No: 7662
Sınıflama No: 8376
Sarıyer 1/47